[81] حدثنا علي بن عبد ا الجرشي قال حدثنا جعفر بن عبد الواحد بن جعفر قال قال لنا العباس بن الفضل عن اسحاق بن عيسى بن علي بن عبد ا بن العباس قال سمعت أبي يقول سمعت المهاجر مولى نوفل اليماني يقول سمعت أبا رافع يقول سمعت أبا طالب بن عبد المطلب يقول حدثني محمد صلى ا عليه واله ان ربه بعثه بصلة الرحم وان يعبد ا وحده ولا يعبد معه غيره ومحمد عندي الصادق الامين (فصل من اخبار عبد المطلب رضي ا عنه) واخبرني شيخي أبو عبد ا الحسين بن عبيد ا بن علي الواسطي رضي ا عنه قال اخبرني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال اخبرني محمد بن همام وأحمد بن هوذة جميعا عن أبي محمد الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب الزراد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هارون بن خارجة عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لما ظهرت الحبشة باليمن وجه يكسوم ملك الحبشة بقائدين من قواده يقال لاحدهما ابرهة والاخر ارباط في عشرة من الفيلة كل فيل في عشرة آلاف لهدم بيت ا الحرام فلما صاروا ببعض الطريق وقع باسهم بينهم واختلفوا فقتل ابرهة ارباط واستولى على الحبش فلما قارب مكة طرد اصحابه عيرا لعبد المطلب بن هاشم فصار عبد المطلب الى ابرهة وكان ترجمان ابرهة والمستولي عليه ابن داية لعبد المطلب فقال الترجمان لابرهة هذا سيد العرب وديانها فاجله واعظمه ثم قال لكاتبه سله ما حاجته فسئله فقال ان اصحاب الملك طردوا لي نعما فامر بردها ثم اقبل على الترجمان فقال قل له عجبا لقوم سودوك وراسوك عليهم حيث تسألني في عير لك وقد جئت لاهدم شرفك ومجدك ولو سألتني الرجوع عنه لفعلت فقال ايها الملك ان هذه العير لي وانا ربها فسألتك اطلاقها وان لهذه البيت ربا يدفع عنها قال فاني غاد لهدمها حتى انظر ماذا يفعل فلما انصرف عبد المطلب حل ابرهة بجيشه فإذا هاتف يهتف في السحر الاكبر يا أهل مكة اتاكم أهل عكة بجحفل جرار يملاه لاندار ملأ الجفار فعليهم لعنة الجبار فانشا عبد المطلب يقول ايها الداعي لقد اسمعتني * كلما قلت وما بي من صمم * ان للبيت لربا مانعا * من يرده باثام يصطلم * رامه تبع في اجناده * حمير والحي من آل ارم * هلكت بالبغي فيهم جرهم * بعد طسم وجديس وجثم * وكذاك الامر فيمن كاده * ليس أمر ا بالامر الامم * نحن آل ا فيما قد خلا *